

أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية واتجاهاتهم

نحوها

محمد علي الصويركي *

أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية واتجاهاتهم نحوها

نحوها

المؤسسات التعليمية الملقى على كاهلها تنمية تفكير الإنسان من خلال المقررات الدراسية المختلفة، وطرائق التدريس الحديثة القادرتان على تنمية أنواع التفكير المتنوعة، وتزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة، وتدريبهم على الإبداع والإنتاج [1] وأن هناك حاجة تعليمية معاصرة إلى تنمية التفكير لدى الطلبة، وزيادة الثقة بالنفس، ومعالجة الصعاب بالابتكار [2].

من هنا ترى غالبية الاتجاهات التربوية المعاصرة أن تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة ينطلق من البحث عن طرائق تدريس حديثة تسهم في فهمهم لما يتعلمونه [3]، فكما كان التدريس قائماً على الفهم، والخبرات العلمية المحسوسة، كان أكثر وضوحاً ويسراً، واكتساب المهارات أمر محتملاً [3].

إنّ المتابع لواقع الطلبة في المدارس والجامعات يلحظ ما يقعون فيه من أخطاء نحوية ولغوية وإملائية في كتاباتهم، وعلى أسنتهم، حتى أضحو عاجزين عن التعبير بسلاسة ويسر

[3,4]، وقد بذل المختصون جهوداً كبيرة في سبيل تيسير فروع اللغة العربية، ورغم ذلك لا زالت الشكوى من صعوبتها قائمة؛

لأن أساليب تدريسها عقيمة، مما يستوجب البحث عن استراتيجيات تدريس جديدة تساعد في علاج هذه الظاهرة [5,6]،

وهذا ما أكده البحث الذي قدمه كل من فندي وعلي [7] ومعروف [8] بأن من أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة

العربية يعود إلى طريقة عرضها في قوالب جامدة لا تثير الانتباه، وعدم وجود مدرس مؤهل يعمل على إثارة اهتمامهم، ويقودهم نحو الإنتاج الإبداعي عبر برامج موجهة، واستراتيجيات تدريس فعالة.

من هنا نبع الشعور بمشكلة البحث بسبب شيوع ظاهرة

الملخص_ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تكونت العينة من (131) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية درست بطريقة العصف الذهني، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما، تم تطبيقهما على عينة الدراسة قبل البدء بعملية التدريس، وبعد الانتهاء منها. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولصالح استراتيجيات العصف الذهني على مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة اللغة العربية. وأوصت الدراسة بالدعوة إلى استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس فروع اللغة العربية، لفاعليتها، وقلة كلفتها، وأثرها الإيجابي في التحصيل.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني، التحصيل الدراسي، الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية، الطريقة التقليدية.

1. المقدمة

لا شك بأن المجتمع البشري المعاصر وما يشهده من الإنجازات العلمية والتكنولوجية أصبح يعيش في عالم سريع التغير تحيط به تحديات كبرى محلية وعالمية، من أبرزها: الانفجار الثقافي والمعرفي، والتطور التكنولوجي، والانفتاح على العالم نتيجة سرعة الاتصالات والمواصلات، مما يتطلب إعداد الفرد لتقبل هذه المتغيرات من خلال تنمية عقليات مفكرة قادرة على حل المشكلات.

ولهذا فإن تنمية العقول البشرية مسؤولية تقع على عاتق

أما من حيث الأهمية التطبيقية فإنها تقدم اختباراً تحصيلياً، ومقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية، ونموذجاً لاستخدام طريقة العصف الذهني في تدريس المقرر خلافاً للطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين. ويمكن أن تفسح الدراسة المجال لباحثين آخرين لدراسة أثر استراتيجيات العصف الذهني في متغيرات تابعة أخرى، أو في مراحل دراسية أخرى.

ج. أهداف الدراسة

- الوقوف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني مقارنة بالطرق التقليدية ومدى فاعليتها في تحصيل طلبة السنة التحضيرية لمهارات اللغة العربية المتعلقة بمقرر المهارات اللغوية (ARAB 101) كمتطلب جامعي.

- الوقوف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني في التدريس، ومدى فاعليتها في تنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة اللغة العربية وتعلمها.

د. مصطلحات الدراسة

- العصف الذهني: هو استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تدريس طلبة الجامعة لمقرر (المهارات اللغوية 101) على شكل مشكلات تتحدى تفكيرهم، من أجل توليد أكبر قدر من الأفكار، وأخذ ما هو مفيد في حل المشكلة المعروضة.

- الاتجاه: عبارة عن مجموعة من السلوكيات ذات العلاقة باستجابة طلاب السنة التحضيرية نحو المهارات اللغوية بالقبول أو الرفض، ويقاس الاتجاه نحو المادة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لهذا الغرض.

- التحصيل: هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو مفاهيم أو مهارات لغوية من الوحدة الثالثة من مقرر (المهارات اللغوية 101) معبراً عنها بدرجات في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

- الطريقة التقليدية: هي طريقة تدريس تعتمد على أسلوب المحاضرة، والدور الأكبر يقع على كاهل المدرس، إذ يقوم بتقديم المفهوم وشرحه للطلبة ومناقشته معهم.

- مقرر المهارات اللغوية (ARAB 101) متطلب جامعي

ضعف الطلبة في اكتساب مهارات اللغة العربية، والتوجه إلى تجريب استراتيجيات العصف الذهني التي يمكن أن تسهم في التغلب على هذه الظاهرة، وتنمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية.

2. مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية اللغة العربية في حياة الطالب الجامعي، وضعفه في اكتساب مهاراتها، حيث لمس الباحث هذه الظاهرة من خلال معاشته للواقع التعليمي الجامعي، اقتضى الأمر البحث عن استراتيجيات تدريس جديدة تساعد الطلبة على اكتساب مهارات اللغة، وترفع من مستويات تحصيلهم، وتنمي لديهم اتجاهات إيجابية نحو اللغة، وبما أن استراتيجيات العصف الذهني أكدت فاعليتها في عملية التدريس، جاءت هذه الدراسة لتوظيفها ولبيان مدى فاعليتها في اكتساب مهارات اللغة العربية.

أ. أسئلة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة يحاول الباحث الإجابة عن

السؤالين التاليين:

1- ما أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني كطريقة تدريس في رفع مستوى تحصيل الطلبة للمهارات اللغوية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس؟

2- ما أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني كطريقة تدريس في تنمية اتجاهات موجبة لدى الطلبة نحو تعلم اللغة العربية في المرحلة الجامعية؟

ب. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية لأنها تتناول مجالاً بحثياً يتمثل في دراسة جدوى استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تعلم الطلبة تعلماً ذا معنى، وهو مجال لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في حدود علم الباحث.

وتعد استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لرفع كفاءة العملية التعليمية، وكذلك شعور الباحث بأن القصور في تحقيق أهداف مقرر (المهارات اللغوية 101) ربما يعود إلى طريقة التدريس المستخدمة.

لقد بين أوزبورن [10] إن كل المجالات التي تحتاج إلى إثارة التفكير تهدف إلى إنتاج قائمة الأفكار التي سيتم تقييمها لاحقاً، وقام بعده باحثون بصياغة استراتيجية العصف الذهني مثل (Barnes) الذي وضعها في نظرية لكي يتم المحافظة عليها، وإمكانية تطويرها [12].

بعد ذلك أصبحت طريقة جماعية مشهورة في تنمية التفكير، وتوليد الأفكار في أقل وقت ممكن، لإيجاد بدائل لحل المشكلات، وجعلت الكثير من الشركات تدعو المبدعين إلى اجتماعاتهم من أجل جلسات العصف الذهني، واستخدمت كإحدى طرق الإدارة في العمل المؤسسي لتطوير المنتجات الجديدة في المصانع، وتحسين الخدمات العامة في الشركات والمؤسسات، وفي الحملات الإعلانية والدعائية واستراتيجيات التسويق [13].

من هنا استخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة؛ لأن العقل يتعرف على المشكلة، والالتفاف حولها، ومحاولة تطبيقها، واقتحامها بكل الحيل الممكنة، باستخدام الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة [14]، ثم يتفحصها ويدقق في جزئياتها حتى يتمكن من الوصول إلى الحل الإبداعي المناسب [1].

لكن مصطلح العصف الذهني شاع استخدامه على غيره من التسميات المرادفة، مثل: (استمطار الدماغ)، (العصف الفكري)، (القدح الذهني)، (استدراج الأفكار) لقرينه من المعنى؛ لأن العقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها حتى يصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها [11].

من أشهر تعريفات العصف الذهني، ما عرفه أليكس أوزبورن [9,10] بأنه مؤتمر جماعي حول موقف تعليمي لإنتاج أكبر مجموعة من الأفكار الابتكارية دون نقدها مباشرة لحل مشكلة محددة.

وعرفه كارل [15] بأنه استراتيجية تعتمد على تنمية التفكير التباعدي لإنتاج العديد من الأفكار المتنوعة.

إجباري لجميع طلبة جامعة الملك عبد العزيز..

- السنة التحضيرية: نظام معتمد في الجامعة يدرس فيه الطالب مقررات محددة وحسب معدله فيها يتم اختيار تخصصه فيما بعد.

هـ. حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالتالي:

- تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة التحضيرية الذين يدرسون مقرر المهارات اللغوية (ARAB 101) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015-2016م.

- اقتصر على عينة من طلاب السنة التحضيرية الذكور في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

- تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وقسمت إلى المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة العصف الذهني، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

- اقتصر على مفاهيم إملائية ونحوية وبلاغية من الوحدة الثالثة في مقرر المهارات اللغوية (ARAB 101)

- اقتصرت أدوات البحث على الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه.

- اقتصر على التعرف على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو اللغة العربية فقط.

3. الإطار النظري

مفهوم العصف الذهني (Brain Storming)

أول من أسس هذه الطريقة العالم أليكس أوزبورن [9] عام 1938م لتنمية الفكر الإبداعي وحل المشكلات المعقدة التي كانت تواجهه حينما كان يعمل في إدارة دور النشر ومؤسسات الدعاية والإعلان، وقام باستضافة جلسات تفكير جماعي حيث وجد تحسناً في الجودة والكمية للأفكار التي ينتجها الموظفون، وبعد تنظيم وترتيب اكتشافه قام بنشر كتابه (التخيل التطبيقي) عام 1953م قنن فيه حل المشاكل الإبداعية من خلال طريقة العصف الذهني التي اشتهرت فيما بعد، وقام بوضع قواعد فعالة لاستضافة جلسات العصف الذهني [9,11].

تتوافر فيه أفضل ظروف التعلم [19].

يذهب المعرفيون إلى القول بأنه إذا ما سمح للذهن بأن يطلق العنان في حل مشكلة معينة فإن الأفكار ستندفق دونما كبح بغض النظر عن مدى تحقيقها، وذلك وفق مبدأ: "فكر ثم قيم، وتحقق فيما بعد" [20].

ويقول منظرو النظرية الترابطية: إن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في علاقات وارتباطات بين المثيرات والاستجابات، وإن أقرب التداعيات إلى الذهن هي الأفكار المألوفة، ولا بد من التخلص من سيطرتها على تفكيرنا، لكي نصل إلى الأفكار المتفردة والمفيدة، وهذا المبدأ استند عليه أسلوب العصف الذهني القائم على إنتاج أكبر قدر من الأفكار المفيدة [12,21].

استخدام العصف الذهني في المجال التربوي.

تأتي أهمية إدخال العصف الذهني كاستراتيجية تدريس في عملية التعلم والتعليم لما لها من دور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وإكسابهم مهارات التفكير العليا من حيث تحليل المفاهيم اللغوية، وإعادة تركيبها في أسئلة تعمل على تنمية القدرات التفكيرية والتأملية لديهم في فروع اللغة العربية المتنوعة [22].

والعصف الذهني له أثر في تحفيز عقول الطلبة وتثيir دافعيتهم على توليد أكبر عدد من الأفكار الإبداعية حول موضوع محدد من خلال البحث عن الحلول الممكنة للقضايا التي تعرض عليهم، واختيار أفضل فكرة تم التوصل إليها دون نقد بقية الأفكار أو ذمها [2,23]، وإطلاق أفكار الأفراد بحرية دون تقييم، وتنمية التفكير الإبداعي، وحل المشكلات [1]، ويعمل العقل متضافراً مع غيره من العقول بأسلوب منهجي يتسم بالموضوعية [24]، كما أن الحكم المؤجل ينتج المناخ الإبداعي ويخلق مناخاً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة، بحيث ينتج أفكاراً متنوعة للمشكلة الواحدة [16]، ويولد الحماسة للتعلم، والوعي بأهمية الوقت، ويساعد المدرس على إدارة الصف [25,26]، وتفعيل دور الطالب في المواقف التعليمية، واعتياده على احترام آراء الآخرين وتقديرها [27,28].

وعرفه الكبيسي [16] بأنه أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير، يستخدم من أجل توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين بالموضوع خلال جلسة قصيرة.

ويعرفه الباحث: بأنه اجتماع مجموعة من الأفراد لحل مشكلة محددة يسعون لحلها، وي طرح كل مشارك أفكاره بحرية ودون قيود، وعلى الجميع تقبلها حتى انتهاء الجلسة، بعدها يتم مناقشة كل فكرة على حدة، واعتماد حل معين من الأفكار المطروحة.

الأسس النفسية والفلسفية للعصف الذهني.

العصف الذهني هو وضع الدماغ في حالة ذهنية شديدة التركيز بهدف توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول موضوع محدد، بحيث يتم تحويل المشكلات إلى أفكار إبداعية، وهناك قصص المبدعين الذين اشتغلوا بالتفكير في حل مشكلات واجهتهم عندما تولدت لديهم حلول إبداعية غيرت مسار مجالات كثيرة كالعالم (ألبرت اينشتاين) الذي اهتم بالضوء ووضع النظرية النسبية التي غيرت مسار الفيزياء...، إن هذا الصراع الذي يسيطر على عقل العالم هو الذي يبني صورة ذهنية وينتج الحلول للمشكلة المسماة بالتفكير الإبداعي نتيجة الصراع الذهني مع المشكلة التي يبقيا متوقدة في الذهن في كل الحالات التي يكون فيها العالم نائماً أو ماشياً أو جالساً أو يأكل الطعام [17].

تقوم استراتيجية العصف الذهني على الفلسفة البنائية والمبادئ التالية:

1- التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة وغرضية التوجيه، وإن التعلم عملية بناء تراكيبي جديدة تنظم تفسير خبرات الفرد في ضوء المعطيات، وأن المتعلم يبذل جهداً عقلياً لاكتشاف المعرفة بنفسه.

2- المعرفة القلبية للتعلم شرط أساسي لبناء تعلم ذي معنى.

3- هدف التعلم هو إحداث التوافق والتكيف مع الضغوط المعرفية لدى المتعلم، والتي لا تتوافق مع توقعاته وخبراته تسبب له حالة من الاضطراب المعرفي [18].

4- مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية في مناخ تعليمي

العصف الذهني بطرح المشكلة على المشاركين وشرح أبعادها، وجمع الحقائق حولها بغرض تقديمها لهم، وإعطائهم الحد الأدنى من المعلومات الخاصة بالموضوع لشحذ تفكيرهم لتوليد الأفكار وتقديم الحلول.

2- مرحلة بلورة المشكلة: يقوم المسؤول بتحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها عبر مجموعة تساؤلات واضحة لدى المشاركين، ثم تجمع الأفكار ويحذف منها الأفكار المكررة.

3- إعادة صياغة الموضوع: يطلب من المشاركين تحديد أبعاد الموضوع من جديد عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع، ويجب تدوين الأسئلة في مكان واضح للجميع.

4- تهيئة جو الإبداع: يجب تهيئة الجو الإبداعي للمشاركين يتدربون فيه على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه مسؤول الجلسة.

5- العصف الذهني: تبدأ بإثارة أفكار المشاركين لطرح الحلول للمشكلة المعروضة عليهم، مع مراعاة عقد جلسة تشييطية، واستقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت غير واقعية، وتدوين جميع الأفكار المقترحة في مكان واضح للجميع مع ترقيمها حسب تسلسل ورودها، والتحكم في كمية الأفكار حسب الوقت المخصص لهذه العملية.

6- تحديد أغرب فكرة: عند انتهاء المشاركين من توليد الأفكار يمكن لمسؤول الجلسة أن يدعوهم إلى تحديد أغرب الأفكار وأكثرها بعداً عن الأفكار المطروحة حول المشكلة، ويطلب منهم تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة.

7- جلسة التقييم: يتم فيها تقييم الأفكار المطروحة حول المشكلة من قبل المشاركين، وانتقاء القليل منها لوضعها موضع التنفيذ.

4. الدراسات السابقة

حظيت طريقة العصف الذهني باهتمام التربويين باعتبارها استراتيجية تدريس حديثة وظفت لزيادة مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة في حقل التربية والتعليم، والتعليم الجامعي، واستطاع الباحث الحصول على عدد من الدراسات

يتضح مما سبق مدى أهمية هذه الاستراتيجية في عملية التعلم والتعليم لمساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية المختلفة، وتدريبهم على الإبداع [12]، مع ضرورة وجود مدرس قادر على استخدامها في عملية التدريس، وتوجيه الطلبة لإطلاق العنان للتفكير بحرية تامة لمشكلة محددة باحثاً عن أكبر قدر من الحلول الممكنة، وعن أفضل الحلول لها [1]. مبادئ العصف الذهني.

تعتمد طريقة العصف الذهني على مجموعة من المبادئ والقواعد وفق دراسات الجلال [28]، وهنانو [29]، واوزبورن [9]، وهي:

أولاً- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار المتولدة: يجب تجنب نقد أو تقييم أفكار المشاركين في جلسات العصف الذهني، وذلك لصالح تلقائية الأفكار وبنائها؛ لأن إحساس المتعلم بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة تفقده المتابعة وطرح أفكار أخرى.

ثانياً- إطلاق حرية التفكير: يجب التحرر من أي أمر يعيق التفكير الإبداعي، وإعطاء المتعلم قدراً أكبر من الحرية في توليد الأفكار لحل المشكلة المعروضة مهما تكن نوعية هذه الأفكار أو مستواها.

ثالثاً- الكم قبل الكيف: يجب التركيز على توليد قائمة عريضة من الأفكار المطروحة مهما كانت مستوياتها، فكلما زاد عددها المقترح كلما زاد احتمال بلوغ أكبر قدر من الأفكار الأصلية المعينة على حل المشكلة.

رابعاً- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها: يجب إثارة حماس المشاركين في حتى يضيفوا أفكار الآخرين ويطوروها للخروج بأفكار جديدة، فالأفكار المقترحة حق مشاع لأي مشارك لتحويلها وتوليد أفكار أخرى منها.

خطوات جلسة العصف الذهني.

هناك خطوات يجب التقيد بها عند تنفيذ جلسات العصف الذهني وفق دراسة السويدان والعدلوني [11]، ونبهان [27]، وهنانو [29]، والتيمي [1]، وهي:

1- مرحلة طرح المشكلة وشرحها: يقوم المسؤول عن جلسات

وأجرت التميمي [1] دراسة هدفت إلى تجريب استراتيجية العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في الصف الخامس فرع الرياضيات والعلوم في مادة الرياضيات، وأسفرت النتائج عن تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرِّسْنَ وفق استراتيجية العصف الذهني على أداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرِّسْنَ وفق الطريقة الاعتيادية.

وقام بني ذياب [33] بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية على طلبة الصف الحادي عشر في إمارة الشارقة بدولة الإمارات، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. التعقيب على الدراسات السابقة:

وفقاً للدراسات والبحوث السابقة والتي أجريت في الفترة من (2003- 2013م) اتضح أن جميع الدراسات تناولت استراتيجية العصف الذهني كمتغير مستقل، لكنها تباينت في تناول المراحل الدراسية في التعليم العام، والتعليم الجامعي، وتباينت في حجم عيناتها، وفي أدوات الدراسة، لكنها استخدمت جميعها الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها بيان مدى الدور الإيجابي لاستراتيجية العصف الذهني على مستوى التحصيل، وإمكانية استخدامها في تدريس مختلف المواد الدراسية ولجميع المراحل التعليمية.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وهو محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما عدا المتغير التجريبي، وذلك لقياس أثره على الظاهرة أو الواقع والذي يمكن من خلاله معرفة ما إذا كان للمتغير المستقل الذي يمثل طريقة التدريس التقليدية، والعصف الذهني (أي أثر على المتغير التابع الذي يمثل) تحصيل التلاميذ واحتفاظهم به.

السابقة التي استخدمت متغيرات هذه الدراسة، وأشار إليها بحسب تسلسلها الزمني:

أجرى الناقة وسعيد [30] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة لتنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لطلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة لاختبار التفكير الإبداعي، واختبار الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية كمؤشر إلى فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية المهارات المستهدفة بالدراسة.

وأجرى الكنعاني [19] دراسة لمعرفة فاعلية العصف الذهني والأنموذج التعليمي للإبداع في التحصيل ومستويات التفكير الهندسي لدى المرحلة المتوسطة بكلية التربية بجامعة بغداد، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد الدراسة ومحاورها كافة، لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني.

وأجرى الغامدي [31] دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية المعلمين بالباحة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل البعدي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات النحوية والصرفية، لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة بطريقة العصف الذهني.

وقام أبو سنيينة [32] بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة العلوم التربوية، وقد أسفرت نتائج الاختبارات على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد لمهارات التحليل والاستقراء والتقييم لصالح المجموعة التجريبية في مؤشر إلى نجاح طريقة العصف الذهني في التدريس في هذا المجال.

ب. مجتمع الدراسة

الدراسة، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم تعديل وحذف بعض الفقرات والأسئلة.

ثبات الاختبار

لحساب ثبات الاختبار طبق الباحث الاختبار وأعاد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وبلغت قيمة معامل الثبات (0,79)، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

ثانياً- مقياس الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية.

تم تصميم مقياس الاتجاهات نحو تعلم مهارات اللغة العربية بالاستفادة من الدراسات السابقة في بناء المقياس، وقد تكون من (30) فقرة بصورته الأولى، من: (17) عبارة موجبة، و(13) عبارة سالبة.

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه - في صورته الأولى - على مجموعة من المختصين من أساتذة اللغة العربية، والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (25) فقرة، منها (15) موجبة، و(10) سالبة. وجاءت الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي (موافق، لا أدرى، غير موافق)، أعطيت لكل منها درجة معينة وفق التسلسل الآتي: (3،2،1) للفقرة الموجبة، والعكس من ذلك للفقرة السالبة.

ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة، وتم حساب معامل (ألفا كرونباخ)، فبلغ معامل الثبات (0,80) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

6. النتائج

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في اكتساب طلبة السنة التحضيرية للمهارات اللغوية واتجاهاتهم نحوها، ولمعرفة فاعلية هذه الطريقة تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبل بدء التجربة، وإعادة تطبيقه بعد الانتهاء منها،

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة التحضيرية الذين يدرسون مقرر (اللغة العربية 101) في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفصل الأول للعام الجامعي 2016/2015م، والبالغ عددهم (1709) طالباً لإجراء التجربة.

ج. عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية وبلغ حجم العينة (131) طالباً موزعين على مجموعتين: تجريبية وعددها (66) طالباً، وتدرّس باستراتيجية العصف الذهني، وضابطة وعددها (65) طالباً، وتدرّس بالطريقة التقليدية، وقام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه، كونه أحد مدرسي المادة في الجامعة

د. متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: وتتمثل في طريقة التدريس ولها مستويان: العصف الذهني، والطريقة التقليدية.
- المتغير التابع: اكتساب المفاهيم اللغوية، ويقاس بدرجة تحصيل الطالب في اختبار التحصيل المستخدم في الدراسة، واتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.

هـ. أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

أولاً- الاختبار التحصيلي.

إن الهدف من الاختبار التحصيلي هو كشف مستوى تحصيل الطلبة في المجموعتين: (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتطبيق التجربة، واختبار بعدي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، بهدف الوقوف على النتائج بموضوعية ودقة لإصدار الأحكام. وبعد تحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية المتعلقة بالنحو والبلاغة والإملاء للوحدة الثالثة، تم تصميم الاختبار من (30) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد.

صدق الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة اللغة العربية، وخبراء في القياس والتقويم، وطلب منهم النظر في صلاحيته، ومناسبته لتحقيق أهداف

وبعد جمع البيانات وتحليلها تم عرض النتائج وفق أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

1- أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني كطريقة تدريس في رفع مستوى تحصيل الطلبة للمهارات اللغوية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعتين الضابطة التجريبية، كما تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين. على القياس البعدي لمراعاة الفروق القبلية بين المجموعتين. وفيما يلي نتائج الدراسة على السؤال الأول:

1- مهارات الإملاء.

ويبدو من الجدول (1) أن متوسط المجموعة التجريبية أكبر منه لدى المجموعة الضابطة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مهارات الإملاء للمجموعتين في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	66	القبلي	1,36	0,48
		البعدي	3,62	0,74
التجريبية	65	القبلي	1,24	0,45
		البعدي	4,55	0,53

يظهر من الجدول (1) أن متوسط المجموعة التجريبية أكبر منه لدى المجموعة الضابطة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول 2

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار مهارات الإملاء في القياس البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المجموعة	351,34	1	351,34	570,81	0,000
القياس القبلي	0,555	1	0,555	1,298	0,254
الخطأ	350,71	168	0,426		
المجموع المصحح	110,115	170			

يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الإملاء لدى الطلبة تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة (f) (81.570) وبدلالة إحصائية (0.00)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة الإملاء لدى طلبة الجامعة.

2- مهارات النحو

جدول 3.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مهارات النحو للمجموعتين في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	66	القبلي	8,1	0,77
		البعدي	3,24	0,48
التجريبية	65	القبلي	1,04	0,81
		البعدي	58,3	0,75

أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب السنة التحضيرية محمد الصويركي

يظهر الجدول (3) أن متوسط المجموعة التجريبية أكبر منه لدى المجموعة الضابطة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (4) يوضح ذلك. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول 4

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار مهارات النحو في القياس البعدي

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,000	12,711	5,170	1	5,170	المجموعة
0,515	0,420	0,169	1	0,169	القياس القبلي
		0,404	168	68,756	الخطأ
			171	74,163	المجموع المصحح

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار النحو لدى الطلبة تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغت قيمة (12.711) (f) وبدلالة إحصائية (0.00)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام تدريس العصف الذهني في تنمية مهارة النحو لدى طلبة الجامعة. 3- مهارات البلاغة

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مهارات البلاغة للمجموعتين في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	66	القبلي	5,61	1,80
		البعدي	12,91	1,07
التجريبية	65	القبلي	60,5	69,1
		البعدي	13,27	0,90

يظهر الجدول (5) أن متوسط المجموعة التجريبية أكبر منه لدى المجموعة الضابطة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (6) يوضح ذلك. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (6) يبين ذلك.

جدول 6

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار مهارات البلاغة في القياس البعدي

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0,018	5,592	5,570	1	5,570	المجموعة
0,321	0,979	0,975	1	0,975	القياس القبلي
		0,994	168	168,334	الخطأ
			170	174,900	المجموع المصحح

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البلاغة لدى الطلبة تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة (5.592) (f) وبدلالة إحصائية (0.00)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام تدريس العصف الذهني في تنمية مهارة البلاغة لدى طلبة الجامعة.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على (مهارات النحو والبلاغة والإملاء) للمجموعتين في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	66	القبلي	8,10	1,91
		البعدي	19,81	39,1
التجريبية	65	القبلي	7,91	1,94
		البعدي	21,45	1,40

يظهر الجدول (7) أن متوسط المجموعة التجريبية أكبر منه لدى المجموعة الضابطة، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (8) يوضح ذلك. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (8) يبين ذلك.

جدول 8

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار مهارات (مهارات النحو والبلاغة والإملاء) في القياس البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المجموعة	115,910	1	115,910	300,58	0,000
القياس القبلي	0,330	1	0,330	0,166	0,681
الخطأ	335,441	167	1,981		
المجموع المصحح	451,360	170			

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات اللغة العربية ككل لدى الطلبة تبعاً لمتغير المجموعة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة (f) (58.300) وبدلالة إحصائية (0.00)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر لاستخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية المهارة اللغوية لدى طلبة الجامعة.

2- ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "ما أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني كطريقة تدريس في تنمية اتجاهات موجبة لدى الطلبة نحو تعلم اللغة العربية في المرحلة الجامعية؟"

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة في القياسين القبلي والبعدي

الاختبار	عينة الدراسة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
قبلي	66	18,40	2,22	2,07	دالة
بعدي	65	16,30	4,31		

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية

7. مناقشة النتائج

بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2,07)، وجاءت لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني، مما يدل على وجود أثر لهذه الاستراتيجية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم مقرر (المهارات اللغوية) لدى طلبة الجامعة.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني كطريقة تدريس في رفع مستوى تحصيل الطلبة للمهارات اللغوية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس؟

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين

بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (2,07)، وجاءت لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني، مما يدل على وجود أثر لهذه الاستراتيجية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم مقرر (المهارات اللغوية) لدى طلبة الجامعة.

استراتيجية العصف الذهني على أقرانهم الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية بالنسبة لمتغير التحصيل.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أثر استخدام العصف الذهني كاستراتيجية تدريسية في تنمية اتجاهات موجبة لدى الطلبة نحو دراسة وتعلم اللغة العربية في المرحلة الجامعية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في مقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم مهارات اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

يمكن أن يعزى ذلك إلى أن استراتيجية العصف الذهني تعد طريقة حديثة بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية أسهمت في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم بعدما رفعت من مستوى تحصيلهم الدراسي، وأكسبتهم المهارات اللغوية عبر تفاعلهم الإيجابي مع هذه الطريقة التي استنارت تفكيرهم، وجعلتهم يشعرون بالمتعة عند إنتاجهم لأفكار جديدة لحل المشكلات المطروحة أمامهم بحرية كاملة دون قيود فرضت عليهم، ولهذا أصبحت عملية التعلم لديهم مبهجة وحيوية لا يسودها الملل.

كما أن توافق مبادئ استراتيجية العصف الذهني مع حاجة الطلبة إلى الحوار والمناقشة، وإلى طرح أفكارهم دونما نقد أو تجريح أو قيد، كونهم لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم مهارات اللغة العربية وفق هذه الاستراتيجية الجديدة.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد بعيد مع دراسة أبو شريك [23] والتميمي [1]، ويني ذياب [33] التي أشارت على مدى فاعلية استراتيجية العصف الذهني في زيادة نشاط الطلبة داخل غرفة الصف، وجعلهم مفكرين إيجابيين، وباحثين عن الدقة والوضوح في إجاباتهم الأولية، مما انعكس إيجابياً على تحصيلهم، وشعورهم بالرضا نحوها، وأسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو تعلم مهارات اللغة العربية.

ثالثاً: الاستنتاجات

1- إن استراتيجية العصف الذهني حققت نتائج أفضل لدى طلاب السنة التحضيرية في تعلم مفاهيم اللغة العربية في ضوء

درسوا وفق استراتيجية العصف الذهني على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية:

تقبل الطلبة في هذه المرحلة لكل ما هو جديد ومنتوع وحديث، فهم تقبلوا طريقة العصف الذهني بوصفها استراتيجية تدريس جديدة، لاعتقادهم أن هذا الجديد يرافقه متعة في التعلم، مما أدى إلى نتائج أفضل، وتتفق نظرتهم مع دعوات التربويين بضرورة التطوير التربوي عبر استخدام طرائق التدريس الحديثة.

كما أن عملية التدريس بالعصف الذهني قائمة على طريقة السؤال، وهي طريقة محببة لدى الطلبة خاصة إذا كان السؤال مبنياً على إجاباتهم، وبالتعاون فيما بينهم من خلال طرح أفكار مختلفة، وما يرافقه من التشجيع والتعزيز للوصول إلى الإجابات الصحيحة، مع تهيئة الأجواء التربوية البعيدة كل البعد عن الخوف والارتباك، أو فقدان الثقة بالنفس، وهذا ما وفرته لهم هذه الاستراتيجية الجديدة، أضف إلى ذلك أن السؤال المطروح يكون موجهاً لجميع الطلبة بلا استثناء وليس لطالب محدد، مما جعلتهم في حالة من اليقظة والانتباه والتركيز، وهي طريقة تركز على الجانب الكمي من الإجابات مما مكنت الطلبة من معرفة درجة الصواب أو الخطأ للوقوف على مقدار الغموض في إجاباتهم الأولية، وهي بذلك شكلت لديه تغذية راجعة فورية ودائمة تلازم تقدمهم في عملية التعلم.

كما أن توظيف استراتيجية العصف الذهني في عملية التدريس أدى إلى إثارة دافعية الطلبة وجذب انتباههم نحو عملية التعلم بصورة وظيفية؛ لأن ممارستهم لهذه الطريقة الجماعية دفعتهم إلى الانتباه، وإثارة عنصر التشويق لديهم، وفسحت لهم المجال للقيام بعمليات عقلية عليا ساعدتهم في عملية التعلم؛ وأسهمت في رفع مستوى تحصيلهم العلمي، ورسخت المهارات اللغوية لديهم، وهذا ما لم تحققه الطريقة التقليدية.

وقد جاءت نتائج الدراسة متفقة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة الغامدي [31]، والكنعاني [19]، والتميمي [1]، ويني ذياب [33] التي أشارت إلى تفوق الطلبة الذين درسوا وفق

[4] الموسى، نهاد (2008). *اللغة العربية وأبنائها*، عمان: دار المسيرة.

[5] بني ياسين، موفق (2002). *أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[6] طاهر، علوي عبد الله (2010). *تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية*، عمان: دار المسيرة.

[7] فندي، أسماء كاظم، وعلي، إيمان حسن (2012). *أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية*. مجلة الفتح، العدد (50)، ص 1-46

[8] معروف، نايف (1985). *خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها*، بيروت: دار النفائس.

[11] السويدان، طارق، والعدلوني، محمد أكرم (2002). *مبادئ الإبداع، ط2، الكويت: شركة الإبداع الخليجي للاستثمار والتدريب*.

[12] عمر، إبراهيم عزيز (2006). *العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري*، عمان: دار دجلة للنشر.

[13] الحيزان، عبد الإله (2002). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي*، الرياض: مجلة البيان.

[14] هويدي، زيد (2004). *الإبداع*. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

[16] الكبيسي، عبد الواحد (2008). *طرق تدريس الرياضيات*، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

نتائج الاختبار التحصيلي البعدي.

2- إن استراتيجية العصف الذهني أسهمت بتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم مفاهيم اللغة العربية.

8. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. هناك حاجة إلى أساليب تدريس حديثة لتدريس فروع اللغة العربية في المرحلة الجامعية من بينها استراتيجية العصف الذهني.

2. توظيف طريقة العصف الذهني في تدريس فروع اللغة العربية، لفاعليتها، وقلة كلفتها، وأثرها الإيجابي في تحصيل الطلبة.

3. تزويد أعضاء هيئة تدريس في أقسام اللغة العربية بدليل إرشادي يوضح كيفية توظيف استراتيجية العصف الذهني في تدريس مهارات اللغة العربية المختلفة.

4. المقارنة بين استراتيجية العصف الذهني والاستراتيجيات الأخرى لمعرفة أثرها في اكتساب المفاهيم اللغوية، وفي متغيرات تابعة أخرى.

5. إعادة تطبيق هذه التجربة على جامعات أخرى للوقوف على الجدوى العلمية لاستخدام طريقة العصف الذهني في تدريس مهارات اللغة العربية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] التميمي، أسماء فوزي حسن (2012). *العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية*. مجلة دراسات تربوية، العدد 18.

[2] البكر، رشيد (2002). *تنمية التفكير خلال المنهج المدرسي*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

[3] نبوي، عبد العزيز (2001). *في أساسيات اللغة العربية*، القاهرة: مؤسسة المختار.

- [17] أمبو، عبد الله بن خماس، وسعدي، سليمان البلوشي (2009). طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات علمية. عمان: دار المسيرة.
- [18] الراميني، فواز، وكراسنة، جهاد (2007). استراتيجية العصف الذهني حاضنة التعليم الإبداعي وحل المشكلات، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- [19] الكنعاني، عبد الواحد محمود (2009). فاعلية العصف الذهني والأنموذج التعليمي للإبداع في التحصيل ومستويات التفكير الهندسي لدى المرحلة المتوسطة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.
- [20] قطامي، يوسف محمود (1995). التفكير الإبداعي. عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- [21] درويش، زين العابدين (1983). تنمية الإبداع، القاهرة: (د. ن).
- [22] حسنين، حسين محمد (2002). أساليب العصف الذهني، عمان: دار مجدلاوي.
- [23] أبو شريح، شاهر ذيب (2014). فاعلية استخدام استراتيجيات العصف الذهني والخرائط الذهنية ونموذج التعلم التوليدي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو تعلم العقيدة الإسلامية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، العدد 8، ص ص 251-286
- [25] سليمان، علي السيد (1999). عقول المستقبل، استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتعليم الإبداع، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- [26] المصري، محمد حسن. أهمية التدريس لتنمية التفكير الإبداعي، جدة، إدارة التطوير التربوي، موقع المفكرة الدعوية.
- [27] نهبان، يحيى محمد (2008). العصف الذهني وحل المشكلات. عمان: دار اليازوري العلمية.
- [28] العبد الكريم، راشد (1423هـ). استراتيجيات العصف الذهني (حقيبة تدريبية لتنمية مهارات العصف الذهني لدى المعلمين)، موقع المفكرة الدعوية.
- [28] الجلاذ، ماجد (1428هـ). أثر العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولات الإمارات. مجلة أم القرى، مجلد 19، العدد 2.
- [29] هنانو، عبد الله محمد (2008). مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب.
- [30] الناقبة، محمود، والسعيد، سعيد محمد (2003). استخدام أسلوب طريقة العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الخامس، مج 2، دار الضيافة، عين شمس، القاهرة، مصر.
- [31] الغامدي، أحمد علي (2007). فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالباحة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة.
- [32] أبو سنيينة، عودة (2008). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في الأردن. نابلس: مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج 22، العدد الخامس.

- [10] Osborn, A.F. (2001). *Applied imagination: Principles and procedures of creative problem solving*, 3rd Ed. New York, NY: Charles Scribner's Sons. united states of America.
- [15] Carl Sandburg College. (2008). *Problem Solving Skill*, Internet [http://www.sandburg.edu/1trio/1workshops/1problem solving.pdf](http://www.sandburg.edu/1trio/1workshops/1problem%20solving.pdf)
- [24] Dvis, G. A., (1986). *Creivity is for Ever*, 2n Dibugue, A, enL & Hunt Publishing Company.
- [33] بني ذياب، محمود عوض (2013). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية في إمارة الشارقة دولة الإمارات. مجلة رؤى استراتيجية، أكاديمية العلوم الشرطية، الشارقة، ص 72-99.
- ب. المراجع الاجنبية
- [9] Osborn, A.F. (1963). *Applied imagination: Principles and procedures of creative problem solving*, Third Revised Edition. New York, NY: Charles Scribner's Sons.

EFFECT OF USING BRAINSTORMING FOR DEVELOPMENT OF ARABIC LANGUAGE SKILLS FOR PREPARATORY STUDENTS AND THEIR ATTITUDES TOWARDS

MUHAMMAD ALI HASAN ALSWEERKY

Department of Sociology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdul Aziz University

***ABSTRACT_** This study aims to investigate the impact of the use of brainstorming strategy in the development of the Arabic language skills of the preparatory year students at King Abdulaziz University and attitudes towards it. To achieve the objectives of the study, the sample consisted of 131 students, were divided into two groups: experimental studied way of brainstorming, the officer studied the traditional way, the study consisted tools achievement test, and measure trends, and after checking the Sedkhma and Thbathma, was applied to the sample before begin the process of teaching, after the completion of them. The results indicated the presence of significant differences between mean scores of experimental and control groups on the achievement test posttest for the experimental group, and in favor of brainstorming on the students' attitudes toward learning strategy scale Arabic language. The study recommended by calling for the use of brainstorming strategy in the teaching of Arabic language branches, to be effective, low cost, and its positive impact on attainment.*

***KEYWORDS:** brainstorming, academic achievement, attitudes towards learning the Arabic language, the traditional way.*